

تاج العروس من جواهر القاموس

شَكَّسْتُ عَبْدُوسُ عَنِّي عَدُوَّ رُجْ شُكُّسُ بِالضَّمِّ مِثَالُ : رَجُلٌ صَدَقٌ وَقَوْمٌ
صُدِّقُوا وَقَدْ شَكَّسَ كَكَرْمَ فِي التَّهْذِيبِ : وَقَدْ شَكَّسَ بِالْكَسْرِ يَشْكُسُ شَكْسًا
وَشَكَّاسَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَكَّسٌ وَهُوَ الْقِيَّاسُ . وَإِنَّهُ لَشَكَّسٌ لَكَسٌ أَيْ
عَسِرٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّكَّسُ كَكَتِفٍ : الْبَخِيلُ وَأَصْلُ الشَّكَّاسَةِ :
الْعُسْرُ فِي الْمُعَامَلَةِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْبَخِيلُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَفِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : " ضَرْبٌ آخَرٌ مِثْلًا رَجُلًا " فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ " أَيْ مُخْتَلِفُونَ
لَا يَتَّفِقُونَ . وَقِيلَ : مُتَنَازِعُونَ . وَتَشَاكَسُوا : تَخَالَفُوا وَتَضَادُّوا وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : تَشَاكَسُوا : تَعَاسَرُوا فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ وَشَاكَسَهُ :
عَاسَرَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَكَّاسَةُ الْأَخْلَاقِ : شَرَّاسَتُهَا .
وَرَجُلٌ شَكَّسٌ بِالْكَسْرِ كَمِشْكُسٍ كَمَنْبَرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
خُلِقْتُ شَكْسًا لِلْأَعَادِي مِشْكَسًا وَمَحَلَّةٌ سَكَّسٌ : ضَيْقَةٌ قَالَ عُيَيْدٌ مَنَافٍ
الْهُذَلِيُّ :

وَأَنَا الَّذِي بَيَّتْتُكُمْ فِي فِتْنَةٍ ... بِمَحَلَّةٍ شَكَّسٍ وَلَيْلٍ مُظْلَمٍ
وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكَسَانِ أَيْ يَتَضَادُّانِ وَفِي الْأَسَاسِ : يَخْتَلِفَانِ
. وَبَنُوا شَكَّسٍ بِالْفَتْحِ : تَجَرُّوا بِالْمَدِينَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ش م س .

الشَّكَّسُ مِثْلُ الشَّكَّاسَةِ مَوْزَنَةٌ قَالَ اللَّيْثُ : الشَّكَّاسُ عَيْنُ الضَّحِّ
أَرَادَ أَنَّ الشَّكَّاسَ هُوَ الْعَيْنُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ تَجْرِي فِي الْفَلَكَ وَأَنَّ
الضَّحَّ ضَوْؤُهُ الَّذِي يُشْرِقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَمْسٌ كَأَنَّهَا جَعَلُوا كُلَّ
نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا كَمَا قَالُوا لِلْمَفْرِقِ : مَفَارِقُ قَالَ الْأَشْتَرُ الذَّخَعِيُّ :

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّه ... وَمَضَانُ بِرَقٍ أَوْ شُعَاعُ شَمْسٍ
وَالشَّكَّاسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ كَانَتْ النَّسَاءُ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ
يَتَمَشَّطْنَ بِهِ وَهِيَ الشَّكَّاسَةُ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَأَنْشَدَ :

فَامْتَشَّطَتِ النَّوْ فَلَيْلًا ... تِ وَعُلَّيْتُ بِشَمْسٍ وَالشَّكَّاسُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْقَلَائِدِ وَقِيلَ : هُوَ مِعْلَاقُ الْقِلَادَةِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ شُمُوسٌ وَقَالَ
الْحَيَّانِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ مُذَكَّرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ قِلَادَةُ الْكَلْبِ .

والشَّـمْسُ : صَنَمٌ قَدِيمٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلاَّبِيِّ . والشَّـمْسُ : عَيْنٌ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ : عَيْنُ شَمْسٍ . والشَّـمْسُ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا : . إِنْ لَمْ يُهْدِ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدٌ ... بِهِ لَا يَنْ عَمَّ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ وَيُرْوَى فِي الْبَيْتِ بَفَتْحِ الشَّيْنِ . وَقَدْ سَمَّتْ عَيْدَ شَمْسٍ وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ قِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ الصَّنَمِ وَأَوَّلُ مَنْ تَسَمَّيَ بِهِ سَبَأُ بْنُ يَشْجُبٍ . وَنَصَّ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ عَلَى مَنْعِهِ أَيْ تَرْكِ الصَّرْفِ مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَعْدٍ فِي التَّخْيِيرِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ قَالَ جَرِيرٌ : . أَزَلَّ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْأَبَاطِحِ فَافْتَخِرَ ... مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ بِذِرْوَةِ وَصَمِيمٍ وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَصْرُوفًا حُمِلَ عَلَى الصَّرْفِ وَرَوَى كَذَا نَصَّ الصَّاعِيَّ فَإِذَا لَا يُحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ وَهُوَ قَوْلُ شَيْخِنَا : لَعَلَّ الْمُرَادَ عَلَى جُوزِ مَنْعِهِ . وَإِلَّا فَالْفُصْحُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِيَّ السَّاكِنِ الْوَسْطِ الصَّرْفُ كَمَا فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ وَغَيْرِهِ فَتَأَمَّلْ لَنْ وَفَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ : .

" كَلَّا - وَشَمْسٍ لَنْ خَصْبِنَ هُمْ دَمًا